

تفسير غريب القرآن

[475] واليمين على المطلوب قال تعالى * (واتيناه الحكمة وفصل الخطاب) * (1) وعن مجاهد الفهم في الحكومات والفصل في الخصومات، و * (فصيلته) * (2) عشيرته الأدنون، و * (فصل طالوت بالجنود) * (3) أي إن فصل بهم عن بلده لقتال العمالقة وأصله فصل نفسه عنه، و * (لما فصلت العير) * (4) أي خرجت من مصر ومن عمرانها، وقوله: * (ثم فصلت) * (5) أي كما يفصل القلائد بدليل التوحيد، والمواعظ، والأحكام والقصص أو جعلت فصولا آية آية، وسورة سورة، أو فرقت في التنزيل فلم تنزل جملة واحدة. (فضل) * (يؤت كل ذي فضل فضله) * (6) أي كل من قدم عملا يلتمس به فضل الله تعالى بنية أو لسان أو جراحة أعطاه الله فضل ذلك قاله ابن عرفة، وعن الأزهري أي من كان ذا فضل في دينه فضله الله تعالى في الدنيا بالمنزلة وفي الآخرة بالثواب، و * (الله يعدكم مغفرة منه وفضلا) * (7) أي خلفا أفضل أنفقتم في الدنيا والآخرة و * (فضلتكم على العالمين) * (8) أي عالمي دهركم هذا لا على سائر العالمين وكذلك * (واصفيك على نساء العالمين) * (9) أي عالمي دهرها وزمانها كما فضلت خديجة وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله على نساء آل محمد، وقوله * (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم) * (10) أي عطاء ورزقا منه يريد التجارة.

1 - ص: 20، 2 - المعارج: 13، 3 - البقرة:

249، 4 - يوسف: 94، 5 - هود: 1، 6 - هود: 3، 7 - البقرة: 268، 8 - البقرة: 47، 122، 9

- آل عمران: 42، 10 - البقرة: 198. (*)